



## فضل الصيام

إعداد وتحقيق

مركز سيد الشهداء عليه السلام

للبحوث الإسلامية

بيروت , لبنان



لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

## الفهرس

- 1 ..... الفهرس
- 2 ..... \* الصوم في القرآن
- 8 ..... \* فضل الصوم
- 39 ..... \* علة الصوم
- 46 ..... \* آداب الصوم
- 58 ..... \* الصوم المستحب



# \* الصوم في القرآن

– ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾ البقرة: 45

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل  
﴿واستعينوا بالصبر﴾ قال: الصبر الصيام. وقال: إذا  
نزلت بالرجل النازلة والشديدة فليصم، فإن الله عز  
وجل يقول ﴿واستعينوا بالصبر﴾ يعني الصيام.<sup>1</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 63، وسائل الشيعة ج 10 ص 407، الوافي ج 11 ص 30، تفسير الصافي ج 1 ص 126، وسائل الشيعة ج 10 ص 407، البرهان ج 1 ص 208، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 76، تفسير كنز الدقائق ج 1 ص 409

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ قال عليه السلام: الصبر، هو الصوم.<sup>1</sup>

عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ قال عليه السلام: الصبر، الصوم،<sup>2</sup> إذا نزلت بالرجل الشدة أو النازلة فليصم، فإن الله عز وجل يقول: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ والصبر، الصوم.<sup>3</sup>

---

1 تفسير العياشي ج 1 ص 43، البرهان ج 1 ص 209، بحار الأنوار ج 93 ص 254، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 76، تفسير

كنز الدقائق ج 1 ص 409

2 من هنا في الدعوات للراوندي

3 تفسير العياشي ج 1 ص 43، البرهان ج 1 ص 209، بحار الأنوار ج 93 ص 254، تفسير كنز الدقائق ج 1 ص 409،

الدعوات للراوندي ص 26

- ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ البقرة: 183

عن حفص بن غياث النخعي قال: سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول: إن شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على  
أحد من الامم قبلنا، فقلت له: فقول الله عز وجل: ﴿يا  
أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على  
الذين من قبلكم﴾؟ قال: إنما فرض الله صيام شهر  
رمضان على الأنبياء دون الامم، ففضل الله به هذه  
الامة، وجعل صيامه فرضا على رسول الله ﷺ وعلى  
امته.<sup>1</sup>

1 الفقيه ج 2 ص 99 فضائل الأشهر الثلاثة ص 124، الوافي ج 11 ص 23، وسائل الشيعة ج 10 ص 240، الفصول المهمة  
ج 2 ص 160، البرهان ج 1 ص 385، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 162

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر  
من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أعلمهم عن  
مسائل، فكان فيما سأله أن قال: لأي شيء فرض الله  
عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً،  
وفرض على الأمم السالفة أكثر من ذلك؟ فقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين  
يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع  
والعطش، والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل  
عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض الله ذلك على  
أمتي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

أياما معدودات ﴿ قال اليهودي: صدقت يا محمد،<sup>1</sup> فما  
جزاء من صامها؟ فقال النبي ﷺ: ما من مؤمن يصوم  
شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله له سبع خصال،  
أولها يذوب الحرام من جسده، والثانية يقرب من  
رحمة الله، والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم،  
والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسة  
أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يعطيه  
الله براءة من النار، والسابعة يطعمه الله من طيبات  
الجنة، قال: صدقت يا محمد.<sup>2</sup>

1 إلى هنا في تفسير نور الثقلين وتفسير كنز الدقائق

2 الفقيه ج 2 ص 73، الأمالي للصدوق ص 193، الخصال ج 2 ص 530، فضائل الأشهر الثلاثة ص 101، علل الشرائع ج 2 ص 378، الاختصاص ص 38، الوافي ج 11 ص 34، وسائل الشيعة ج 10 ص 240، بحار الأنوار ج 9 ص 299، قصص الأنبياء عليهم السلام للجزائري ص 38، مستدرك الوسائل ج 7 ص 395، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 163، تفسير كنز الدقائق

ج 2 ص 238

- ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ  
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ  
فِرْوَجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ  
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 35

(33)



## \* فضل الصوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام): نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله متقبل، ودعاؤه مستجاب.<sup>1</sup>

عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:  
الصيام والحج تسكين القلوب.<sup>2</sup>

---

1 القفيه ج 2 ص 76، ثواب الأعمال ص 551، عدة الداعي ص 128، مصباح الكفعمي ص 465، وسائل الشيعة ج 10 ص

401، بحار الأنوار ج 93 ص 253

2 الأمالي للطوسي ص 296، بشارة المصطفى ص 189، بحار الأنوار ج 75 ص 183

عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:  
للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء  
ربه.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للصائم فرحتان، فرحة عند فطره،  
وفرحة يوم القيامة، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله  
من ريح المسك.<sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 65، من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 76، الخصال ص 44، فضائل الأشهر الثلاثة ص 120، معاني الأخبار ص 409،  
روضه الواعظين ص 349، وسائل الشيعة ج 7 ص 290، عن معاني الأخبار البحار ج 93 ص 251، وص 380.  
2 الأمالي للطوسي ص 496، وسائل الشيعة ج 10 ص 406، بحار الأنوار ج 93 ص 248

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
الصائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغترب  
مسلمًا. <sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل وكل ملائكته  
بالدعاء للصائمين. وقال: أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربه  
أنه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي إلا  
استجبت لهم فيه. <sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 64، الفقيه ج 2 ص 74، التهذيب ج 4 ص 190، تحف العقول ص 47، الأمالي الصدوق ص 551، ثواب الأعمال ص 50، فضائل الأشهر الثلاثة ص 121، الاختصاص ص 234، المقنعة ص 304، مكارم الأخلاق ص 138، مصباح الكفعمي ص 465، الوافي ج 11 ص 27، وسائل الشيعة ج 10 ص 137، بحار الأنوار ج 93 ص 247، مستدرک الوسائل ج 7 ص 353

2 الكافي ج 4 ص 64، الفقيه ج 2 ص 76، الجعفریات ص 226، المحاسن ج 1 ص 72، فضائل الأشهر الثلاثة ص 121، الوافي ج 11 ص 28، وسائل الشيعة ج 10 ص 396، الفصول المهمة ج 3 ص 337، الجواهر السنیه ص 319

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من فطر مؤمنا كان كفارة  
لذنبه إلى قابل، ومن فطر إثنين كان حقا على الله أن  
يدخله الجنة.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كتم صومه قال الله عز  
وجل لملائكته: عدي استجار من عذابي فأجبروه،  
ووكل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم  
يأمرهم بالدعاء لاحد إلا استجاب لهم فيه.<sup>2</sup>

---

1 المقنعة ص 343، وسائل الشيعة ج 10 ص 141، هداية الأمة ج 4 ص 212 بعضه

2 الكافي ج 4 ص 64، الوافي ج 11 ص 28، وسائل الشيعة ج 10 ص 135، بحار الأنوار ج 56 ص 190، هداية الأمة ج 4

ص 211 باختصار، التهذيب ج 4 ص 190 وفيه "كثر" بدل "كتم"

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا رب أجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليك يا موسى، لخلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصوم جنة ما لم يخرقها.<sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 64، الفقيه ج 2 ص 76، فضائل الأشهر الثلاثة ص 121، الوافي ج 11 ص 26، وسائل الشيعة ج 10 ص

397، بحار الأنوار ج 13 ص 345

2 المجازات النبوية ص 288، بحار الأنوار ج 93 ص 296، مستدرك الوسائل ج 7 ص 368

عن رسول الله ﷺ قال: لكل شيء زكاة، وزكاة  
الأجساد الصيام.<sup>1</sup>

عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: لكل شيء زكاة، وزكاة  
الجسد صيام النوافل.<sup>2</sup>

عن رسول الله ﷺ قال: قال الله تبارك وتعالى: كل  
عمل ابن آدم هو له، غير الصيام هو لي وأنا أجزي به،  
والصيام جنة العبد المؤمن يوم القيامة كما يقى أحدكم  
سلاحه في الدنيا، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله

---

1 النوادر للراوندي ص 4، وسائل الشيعة ج 10 ص 8، الفصول المهمة ج 2 ص 151، هداية الأمة ج 4 ص 169، بحار الأنوار

ج 93 ص 255، مستدرك الوسائل ج 7 ص 47

2 تحف العقول ص 403، بحار الأنوار ج 75 ص 326

عز وجل من ريح المسك، والصائم يفرح بفرحتين:  
حين يفطر فيطعم ويشرب، وحين يلقاني فأدخله  
الجنة.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: كل أعمال بني  
آدم بعشرة أضعافها إلى سبعمائة ضعف، إلا الصبر  
فإنه لي وأنا أجزي به، فتواب الصبر مخزون في علم  
الله عز وجل، والصبر الصوم.<sup>2</sup>

---

1 الخصال ج 1 ص 45، فضائل الأشهر الثلاثة ص 133، روضة الواعظين ج 2 ص 349، وسائل الشيعة ج 10 ص 403، بحار  
الأنوار ج 93 ص 249

2 معاني الأخبار ص 409، وسائل الشيعة ج 10 ص 404، بحار الأنوار ج 93 ص 252

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يقول:  
الصوم لي وأنا أجزي عليه.<sup>1</sup>

عن أبي الحسن عليه السلام: إن للصائم عند إبطاره دعوة لا  
ترد.<sup>2</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ترد دعوة الصائم.<sup>3</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة لا ترد لهم دعوة، ويفتح  
لهم أبواب السماء، ويصير إلى العرش: دعاء الوالد

---

1 الكافي ج 4 ص 63، الفقيه ج 2 ص 75، التهذيب ج 4 ص 152، مكارم الأخلاق ص 138، الوافي ج 11 ص 24، الجواهر

السنية ص 237، وسائل الشيعة ج 7 ص 290، مستدرک الوسائل ج 7 ص 498، بحار الأنوار ج 29 ص 259

2 دعوات الراوندي ص 27، بحار الأنوار ج 93 ص 255، مستدرک الوسائل ج 7 ص 502

3 عدة الداعي ص 128، بحار الأنوار ج 93 ص 256



لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر حتى يرجع،  
والصائم حتى يفطر.<sup>1</sup>

عن أبي الحسن عليه السلام: دعوة الصائم تستجاب عند  
إفطاره.<sup>2</sup>

عن أبي الحسن عليه السلام: إن لكل صائم دعوة.<sup>3</sup>

عن السكوني، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا، وعلى

1 فضائل الأشهر الثلاثة ص 86، بحار الأنوار ج 93 ص 256

2 المقنعة ص 320، مكارم الأخلاق ص 27، الدعوات للراوندي ص 26، وسائل الشيعة ج 10 ص 148، بحار الأنوار ج 93  
ص 255، مستدرک الوسائل ج 7 ص 502

3 الدعوات للراوندي ص 26، بحار الأنوار ج 90 ص 360

رزقك أفطرننا، فتقبله منا ذهب الظمأ، وابتلت العروق،  
وبقي الأجر. <sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن للصائم عند فطره  
دعوة لا ترد، فيقول إذا أفطر: اللهم إني أسألك  
برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي. <sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 95، الفقيه ج 2 ص 106، دعائم الإسلام ج 1 ص 280، التهذيب ج 4 ص 199، مكارم الأخلاق ص 27،  
الإقبال ج 1 ص 245، الوافي ج 11 ص 248، وسائل الشيعة ج 10 ص 147، هداية الأمة ج 4 ص 213، بحار الأنوار ج 93  
ص 315، مستدرك الوسائل ج 7 ص 358

2 مستدرك الوسائل ج 7 ص 361 عن درر اللآلي

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا صيام لمن عصى  
الامام، ولا صيام لعبد أبق حتى يرجع، ولا صيام لامرأة  
ناشزة حتى تتوب، ولا صيام لولد عاق حتى يبر.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام: صيام القلب عن الفكر في  
الآثام، أفضل من صيام البطن عن الطعام.<sup>2</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لأصحابه: ألا أخبركم  
بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد  
المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود  
وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله

1 دعائم الاسلام ج 1 ص 268، بحار الانوار ج 93 ص 295.

2 غرر الحكم ص 422، عيون الحكم ص 302

والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، ما الذي يباعد الشيطان منا؟ قال صلى الله عليه وسلم: الصوم لله يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله تعالى والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه.<sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 62، الفقيه ج 2 ص 75، الأمالي للصدوق ص 61، فضائل الأشهر ص 75، مكارم الأخلاق ص 138، الوافي ج 11 ص 24، وسائل الشيعة ج 10 ص 395، بحار الأنوار ج 16 ص 380  
2 النوادر للراوندي ص 19، بحار الأنوار ج 60 ص 264، مستدرك الوسائل ج 7 ص 497

عن أمير المؤمنين عليه السلام: صوم القلب خير من صيام اللسان، وصيام اللسان خير من صيام البطن.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصوم في الحر جهاد.<sup>2</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن ظمأ وجاع، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة، طوبى للمساكين بالصبر، هم الذين يرون ملكوت السماوات.<sup>3</sup>

---

1 غرر الحكم ص 423، عيون الحكم ص 305

2 بحار الأنوار ج 93 ص 257 عن الإمامة والتبصرة، مستدرك الوسائل ج 7 ص 505

3 الجعفریات ص 165، المقنعة ص 374، وسائل الشيعة ج 10 ص 409، مستدرك الوسائل ج 16 ص 214

عن أبي عبد الله عليه السلام: من صام يوماً في الحر فأصابه  
ظماً وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه،  
حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك  
وروحك، يا ملائكتي اشهدوا أنني قد غفرت له.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله عليه السلام: أفضل الجهاد الصوم في الحر.

2

في حديث المعراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رب، وما  
ميرات الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة، والحكمة

1 الأمالي للصدوق ص 586، ثواب الأعمال ص 52، روضة الواعظين ج 2 ص 350، بحار الأنوار ج 93 ص 247

2 بحار الأنوار ج 93 ص 256 عن كتاب الغايات، مستدرك الوسائل ج 7 ص 504

تورث المعرفة، والمعرفة تورث اليقين، فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح، بعسر أم بيسر.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ في حديث المعراج: يا رب، ما أول العبادة؟ قال: يا أحمد، أول العبادة الصمت والصوم، قال: هل تعلم يا أحمد ما ميراث الصوم؟ قال: لا يا رب، قال: ميراث الصوم قلة الأكل وقلة الكلام. والعبادة الثانية: الصمت، ويورث الصمت الحكمة، وتورث الحكمة المعرفة، وتورث المعرفة اليقين، فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح بعسر أم بيسر، فهذا مقام الراضين، فمن عمل برضاي ألزمه

1 إرشاد القلوب ج 1 ص 203، الجواهر السنية ص 386، بحار الأنوار ج ص 386، بحار الأنوار ج 27، الوافي ج 26 ص

147، مستدرک الوسائل ج 7 ص 500

ثلاث خصال: أعرفه شكرا لا يخالطه الجهل، وذكرا لا يخالطه النسيان، ومحبة لا يؤثر على محبتي حب المخلوقين، فإذا أحبني أحبته وحبته إلى خلقي وأفتح عين قلبه إلى جلالي وعظمتي.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح.<sup>2</sup>

---

1 الوافي ج 26 ص 147. نحوه: إرشاد القلوب ج 1 ص 203، الجواهر السنية ص 386، بحار الأنوار ج 74 ص 27، مستدرك الوسائل ج 7 ص 500

2 الكافي ج 4 ص 64، الفقيه ج 2 ص 76، التهذيب ج 4 ص 190، قرب الإسناد ص 95، المحاسن ج 1 ص 72، ثواب الاعمال ص 51، المقنعة ص 304، دعوات الراوندي ص 27، الروضة الواعظين ص 350، وسائل الشيعة ج 7 ص 98، مستدرك الوسائل ج 7 ص 497، بحار الأنوار ج 90 ص 360



عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من فطر صائماً فله مثل أجره.<sup>1</sup>

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك.<sup>2</sup>

عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: الشتاء ربيع المؤمن،

---

1 الكافي ج 4 ص 68، التهذيب ج 4 ص 201، الفقيه ج 2 ص 134، مكارم الأخلاق ص 137، الإقبال ج 1 ص 38، مصباح المتهجد ج 2 ص 626، مصباح الكفعمي ص 632، الوافي ج 11 ص 251، وسائل الشيعة ج 10 ص 138، الفصول المهمة ج 2 ص 155، هداية الأمة ج 4 ص 212

2 الكافي ج 4 ص 68، الفقيه ج 2 ص 134، التهذيب ج 4 ص 201، مصباح المتهجد ص 626، المحاسن ج 2 ص 396، بحار الأنوار ج 93 ص 317، وسائل الشيعة ج 7 ص 100، مكارم الاخلاق ص 137

يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه، ويقصر فيه  
نهاره فيستعين به على صيامه.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: الصوم في الشتاء، الغنيمة الباردة.

2

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان فيما أوصى به رسول  
الله ﷺ عليا عليه السلام: يا علي، ثلاث فرحات للمؤمن في

---

1 الأمالي للصدوق ص 237، صفات الشيعة ص 33، فصائل الأشهر الثلاثة ص 111، معاني الأخبار ص 228، روضة الواعظين  
ج 2 ص 317، وسائل الشيعة ج 10 ص 414، هداية الأمة ج 4 ص 269، بحار الأنوار ج 80 ص 133  
2 الفقيه ج 4 ص 355، الخصال ج 1 ص 314، معاني الأخبار ص 272، المجازات النبوية ص 224، الوافي ج 19 ص 256،  
وسائل الشيعة ج 10 ص 414، وسائل الشيعة ج 10 ص 414، هداية الأمة ج 4 ص 269، بحار الأنوار ج 73 ص 158،  
مستدرک الوسائل ج 7 ص 509

الدنيا: لقي الإخوان، والإفطار من الصيام، والتهجد من آخر الليل.<sup>1</sup>

في خبر أبي ذر أنه سأل النبي ﷺ: ما الصوم؟ قال ﷺ: فرض مجزي، وعند الله أضعاف كثيرة.<sup>2</sup>

عن رسول الله ﷺ: عليك بالصوم، فإنه زكاة البدن وجنة لأهله.<sup>3</sup>

---

1 الخصال ج 1 ص 125، أعلام الدين ص 133، تفسير الصافي ج 3 ص 210، بحار الأنوار ج 66 ص 371، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 204، تفسير كنز الدقائق ج 7 ص 478

2 الخصال ج 2 ص 524، معاني الأخبار ص 333، وسائل الشيعة ج 5 ص 248، البرهان ج 5 ص 639، بحار الأنوار ج 74 ص 70

3 الأمالي للصدوق ص 222، الأمالي للطوسي ص 8، كشف الغمة ج 1 ص 536، بحار الأنوار ج 42 ص 203

عن رسول الله ﷺ: إن للجنة بابا يدعى: الريان، لا يدخل منه إلا الصائمون.<sup>1</sup>

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من ختم له بصيام يوم، دخل الجنة.<sup>2</sup>

عن رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء للصائمين.

---

1 معاني الأخبار ص 409، المقنعة ص 304، وسائل الشيعة ج 10 ص 404، بحار الأنوار ج 8 ص 194، مستدرک الوسائل ج 7 ص 502

2 الفقيه ج 2 ص 86، الجعفریات ص 212، ثواب الأعمال ص 52، المصباح للكفعمي ص 564، الوافي ج 11 ص 31، الوافي ج 11 ص 31، وسائل الشيعة ج 10 ص 401، الفصول المهمة ج 2 ص 315، هداية الأمة ج 7 ص 12، بحار الأنوار ج 93 ص 253

أخبرني جبرئيل عن ربي أنه قال: ما أمرت أحدا من ملائكتي أن يستغفروا لأحد من خلقي، إلا استجبت لهم فيه.<sup>1</sup>

عن علي بن عبد العزيز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:  
ألا أخبرك بأصل الإسلام، وفرعه، وذروته، وسنامه؟  
قلت: بلى، قال عليه السلام: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة،  
وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أخبرك  
بأبواب الخير؟ الصوم جنة من النار.<sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 64، الفقيه ج 2 ص 76، المحاسن ج 1 ص 72، فضائل الأشهر الثلاثة ص 121، المقنعة ص 304، الوافي ج 11 ص 28، وسائل الشيعة ج 10 ص 397، الفصول المهمة ج 3 ص 337، الجواهر السنوية ص 319، بحار الأنوار ج 93 ص 253

2 الكافي ج 4 ص 62، الفقيه ج 2 ص 75، التهذيب ج 4 ص 151، فضائل الأشهر الثلاثة ص 122، الوافي ج 11 ص 22، بحار الأنوار ج 84 ص 160

عن علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ألا أخبرك بأصل الإسلام، وفرعه، وذروته، وسنامه؟ قال: قلت: بلى، جعلت فداك، قال عليه السلام: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أخبرك بأبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تحط الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه، ثم قرأ: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ الآية. <sup>1</sup>

عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: دعائم: على الصلاة، والزكاة، والصوم،

1 المحاسن ج 1 ص 289، مشكاة الأنوار ص 154، البرهان ج 4 ص 393، بحار الأنوار ج 65 ص 386، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 228، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 295

والحج، وولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده  
صلوات الله عليهم.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: سبع من سوابق  
الإيمان فتمسكوا بهن: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن  
محمدًا عبده ورسوله، وحب أهل بيت نبي الله صلى الله عليه وآله  
حقًا حقًا من قبل القلوب، لا الزحم بالمناكب، ومفارقة  
القلوب، والجهاد في سبيل الله، والصيام في الهواجر،  
وإسباغ الوضوء في السبرات، والمحافظة على  
الصلوات، وحج البيت الحرام.<sup>2</sup>

1 الأُمالي للصدوق ص 268، فضائل الأشهر الثلاثة ص 86، وسائل الشيعة ج 1 ص 25، إثبات الهداة ج 2 ص 104، بحار  
الأنوار ج 65 ص 376

2 دعائم الإسلام ج 1 ص 269، بحار الأنوار ج 93 ص 257، مستدرك الوسائل ج 7 ص 498

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد فقال: يا أسامة، عليك بطريق الجنة، وإياك أن تختلج عنها، فقال أسامة: يا رسول الله، وما أيسر ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الضمأ في الهواجر، وكسر النفوس عن لذة الدنيا، يا أسامة، عليك بالصوم، فإنه جنة من النار، وإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع فافعل، يا أسامة، عليك بالصوم فإنه قربة إلى الله. وذكر الحديث بطوله.<sup>1</sup>

1 دعائم الإسلام ج 1 ص 270، بحار الأنوار ج 93 ص 258



عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: وقف أبو ذر رحمه الله عند باب الكعبة، فقال: أيها الناس، أنا جندب بن السكن الغفاري، إني لكم ناصح شفيق فهلّموا، فاكتنّفه الناس، فقال: إن أحدكم لو أراد سفرا لا تخذ من الزاد ما يصلحه، ولا بد منه فطريق يوم القيامة أحق ما تزودتم له، فقام رجل فقال: فأرشدنا يا أبا ذر، فقال: حج حجة لعظائم الأمور، وصم يوما لزجرة النشور، وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، وكلمة حق تقولها، أو كلمة سوء تسكت عنها، صدقة منك على مسكين فعلك تنجو من يوم عسير، اجعل الدنيا كلمة في طلب الحلال، وكلمة في طلب الآخرة، وانظر كلمة تضر ولا تنفع فدعها، اجعل المال

درهمين، درهما قدمته لأخرتك، ودرهما أنفقته على  
عيالك كل يوم صدقة.<sup>1</sup>

عن أبي الحسن الأول (عليه السلام): قيلوا، فإن الله يطعم  
الصائم ويسقيه في منامه.<sup>2</sup>

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لأن أفطر رجلا مؤمنا في  
بيتي، أحب إلي من عتق كذا وكذا، نسمة من ولد  
إسماعيل.<sup>3</sup>

---

1 دعائم الإسلام ج 1 ص 270، بحار الأنوار ج 93 ص 258

2 الكافي ج 4 ص 65، الفقيه ج 2 ص 76، الفقيه ج 2 ص 76، ثواب الأعمال ص 51، الوافي ج 11 ص 29، وسائل الشيعة

ج 10 ص 136، هداية الأمة ج 3 ص 197، بحار الأنوار ج 93 ص 290

3 المحاسن ج 2 ص 395، وسائل الشيعة ج 10 ص 142، بحار الأنوار ج 93 ص 316

عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: من  
تصدق وقت إفطاره على مسكين برغيف، غفر الله  
ذنبه، وكتب له ثواب عتق رقبة من ولد إسماعيل.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من صائم يحضر قوما  
يطعمون إلا سبحت له أعضاؤه، وكانت صلاة  
الملائكة عليه، وكانت صلاتهم استغفاراً.<sup>2</sup>

---

1 فضائل الأشهر الثلاثة ص 96، وسائل الشيعة ج 10 ص 316، بحار الأنوار ج 93 ص 318

2 الفقيه ج 2 ص 87، الأمالي للصدوق ص 587، ثواب الأعمال ص 53، مصباح الكفعمي 465، الوافي ج 11 ص 29، وسائل

الشيعة ج 10 ص 156، هداية الأمة ج 4 ص 215، بحار الأنوار ج 93 ص 247

عن رسول الله ﷺ: من منعه الصوم من طعام  
يشتهيهِ، كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة  
ويسقيه من شرابها.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): وأما علامة العلم فأربعة: العلم  
بالله، والعلم بمحببه، والعلم بفرائضه، والحفظ لها حتى  
تؤدى، وأما العمل: فالصلاة، والصوم، والزكاة،  
والإخلاص.<sup>2</sup>

---

1 كشف الغمة ج 1 ص 163، حلية الأبرار ج 2 ص 231، بحار الأنوار ج 40 ص 331، مستدرک الوسائل ج 7 ص 364

2 تحف العقول ص 19، بحار الأنوار ج 1 ص 120

عن أبي عبد الله عليه السلام: وللعامل ثلاث علامات: الصلاة،  
والصيام، والزكاة.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، للمؤمن ثلاث علامات:  
الصلاة، والزكاة، والصيام.<sup>2</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ست، من عمل بواحدة منهن  
جادلت عنه يوم القيامة، حتى تدخله الجنة تقول: أي  
رب، قد كان يعمل بي في الدنيا، الصلاة، والزكاة،  
والحج، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم.<sup>3</sup>

1 الخصال ج 1 ص 121، بحار الأنوار ج 13 ص 415

2 الفقيه ج 4 ص 361، تحف العقول ص 10، غرر الحكم ص 548، مكارم الأخلاق ص 438، الوافي ج 26 ص 174، إثبات

الهداة ج 3 ص 111، بحار الأنوار ج 74 ص 53

3 الأمالي للمفيد ص 227، الأمالي للطوسي ص 10، بحار الأنوار ج 65 ص 378، مستدرك الوسائل ج 1 ص 73

عن رسول الله ﷺ: يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباه فليتزوج، ومن لم يستطعها فليدمن الصوم، فإنه له وجاء.<sup>1</sup>

عن أبي كهمس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أي الأعمال هو أفضل بعد المعرفة؟ قال عليه السلام: ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة، والصلاة شيء تعدل الزكاة، ولا بعد ذلك شيء يعدل

---

1 المقنعة ص 497، روضة الواعظين ج 2 ص 374، مكارم الأخلاق ص 197، بحار الأنوار ج 100 ص 220، مستدرك الوسائل ج 7 ص 506. نحوه: المجازات النبوية ص 94 وسائل الشيعة ج 10 ص 411، هداية الأمة ج 4 ص 268

الصوم، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج، وفاتحة ذلك  
كله معرفتنا، وخاتمته معرفتنا.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يذهبن النسيان  
ويحدثن الذكر، قراءة القرآن، والسواك، والصيام.<sup>2</sup>

---

1 الأماي للطوسي ص 693، بحار الأنوار ج 66 ص 405، مستدرک الوسائل ج 12 ص 407  
2 دعائم الإسلام ج 2 ص 137، بحار الأنوار ج 59 ص 266، مستدرک الوسائل ج 1 ص 363

## \* علة الصوم

عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن علة الصيام فقال: إنما فرض الله عز وجل الصيام ليستوي به الغني والفقير، وذلك أن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير، لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله عز وجل أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والالام ليرق على الضعيف فيرحم الجائع.<sup>1</sup>

1 الفقيه ج 2 ص 73، علل الشرائع ج 2 ص 378، فضائل الأشهر الثلاثة ص 102، مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 389، الإقبال ج 1 ص 30، فقه القرآن ج 1 ص 205، الوافي ج 11 ص 33، وسائل الشيعة ج 10 ص 7، بحار الأنوار ج 93 ص 371



عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام فيما كتب إليه من جواب مسأله: علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش، ليكون العبد ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا صابرا، ويكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة، مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له في العاجل، دليلا على الآجل، ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة.<sup>1</sup>

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: إنما أمروا بالصوم لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا، محتسبا

1 الفقيه ج 2 ص 73، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 90، علل الشرائع ج 2 ص 378، وسائل الشيعة ج 10 ص 8، بحار الأنوار ج 93 ص 370، الوافي ج 11 ص 34، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 163

عارفا صابرا على ما أصابه من الجوع والعطش،  
فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن  
الشهوات، وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضا  
لهم على أداء ما كلفهم، ودليلا لهم في الآجل،  
وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في  
الدنيا، فيؤدوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم.<sup>1</sup>

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر  
من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أعلمهم عن  
مسائل، فكان فيما سأله أن قال: لأي شيء فرض الله  
عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما،

1 عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 116، علل الشرائع ج 1 ص 270، وسائل الشيعة ج 10 ص 9، بحار الأنوار ج 6 ص 79،

تفسير نور الثقلين ج 1 ص 163، تفسير كنز الدقائق ج 2 ص 239

وفرض على الأمم السالفة أكثر من ذلك؟ فقال النبي  
ﷺ: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين  
يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع  
والعطش، والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل  
عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض الله ذلك على  
أمتي، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كتب عليكم  
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون  
أياماً معدودات﴾ قال اليهودي: صدقت يا محمد،<sup>1</sup> فما  
جزاء من صامها؟ فقال النبي ﷺ: ما من مؤمن يصوم  
شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله له سبع خصال،  
أولها يذوب الحرام من جسده، والثانية يقرب من

1 إلى هنا في تفسير نور الثقلين وتفسير كنز الدقائق

رحمة الله، والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم،  
والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسة  
أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يعطيه  
الله براءة من النار، والسابعة يطعمه الله من طيبات  
الجنة، قال: صدقت يا محمد.<sup>1</sup>

عن أبي الحسن عليه السلام في حديث عن الصوم: امتحنهم  
بضرب من الطاعة كيما ينالوا بها عنده الدرجات،  
ليعرفهم فضل ما أنعم عليهم من لذة الماء، وطيب

---

1 الفقيه ج 2 ص 73، الأمالي للصدوق ص 193، الخصال ج 2 ص 530، فضائل الأشهر الثلاثة ص 101، علل الشرائع ج 2 ص 378، الاختصاص ص 38، الوافي ج 11 ص 34، وسائل الشيعة ج 10 ص 240، بحار الأنوار ج 9 ص 299، قصص الأنبياء عليهم السلام للجزائري ص 38، مستدرك الوسائل ج 7 ص 395، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 163، تفسير كنز الدقائق ج 2 ص 238

الخبز، وإذا عطشوا يوم صومهم ذكروا يوم العطش  
الأكبر في الآخرة، وزادهم ذلك رغبة في الطاعة.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في ذم التكبر: ومن  
ذلك ما حرض الله عباده المؤمنين بالصلاة، والزكاة،  
ومجاهدة الصيام في الأيام المفروضات، تسكينا  
لأطرافهم، وتخشعا لأبصارهم، وتذليلا لنفوسهم،  
وتخفيضا لقلوبهم، وإذهابا للخيلاء عنهم، ولما في  
ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعا، وإصاق  
كرائم الجوارح بالأرض تصاغرا، ولحوق البطون  
بالمتون من الصيام تذلا؟<sup>2</sup>

1 مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ج 4 ص 355، بحار الأنوار ج 6 ص 113

2 نهج البلاغة ص 294، بحار الأنوار ج 79 ص 275

عن السيدة الزهراء (عليها السلام) في خطبتها: ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها عن الكبر، والزكاة زيادة في الرزق، والصيام تثبيتا للإخلاص.<sup>1</sup>

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها عن الكبر، والزكاة تسبiba للرزق، والصيام ابتلاء لإخلاص الخلق.<sup>2</sup>

---

1 علل الشرائع ج 1 ص 248، الاحتجاج ج 1 ص 99 الدر النظيم ص 469، الوافي ج 5 ص 1064، وسائل الشيعة ج 1 ص 22، بحار الأنوار ج 6 ص 107  
2 نهج البلاغة ص 512، نزهة الناظر ص 46، غرر الحكم ص 488، عيون الحكم ص 361، الوافي ج 5 ص 1065، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 190، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 211، مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 377، بحار الأنوار ج 6 ص

# \* آداب الصوم

عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك، وعدد أشياء غير هذا، وقال: لا يكون يوم صومك كيوم فطرك.<sup>1</sup>

عن جراح المدائني قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت صائما فليصم سمعك وبصرك من الحرام، وجارحتك وجميع أعضائك من القبيح، ودع عنده الهذي وأذى الخادم، وليكن عليك وقار الصيام، والزم

---

1 الكافي ج 4 ص 87، الفقيه ج 2 ص 108، التهذيب ج 4 ص 194، نوادر الأشعري ص 23، المقنعة ج 4 ص 194، روضة الواعظين ج 2 ص 350، مجموعة ورام ج 2 ص 85، الإقبال ج 1 ص 195، الوافي ج 11 ص 221، وسائل الشيعة ج 10 ص 161، هداية الأمة ج 4 ص 216، بحار الأنوار ج 93 ص 292، زاد المعاد ص 78، مستدرک الوسائل ج 7 ص 367

ما استطعت من الصمت والسكوت إلا عن ذكر الله،  
ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك، وإياك والمباشرة  
والقبلة والقهقهة بالضحك، فإن الله يمقت ذلك.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصيام ليس من الطعام  
والشراب وحده، إنما للصوم شرط يحتاج أن يحفظ  
حتى يتم الصوم، وهو صمت الداخل، أما تسمع ما  
قالت مريم بنت عمران: ﴿إني نذرت للرحمن صوما  
فلن أكلم اليوم إنسيا﴾ يعني: صمتا، فإذا صمتم  
فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وعضوا أبصاركم، ولا  
تنازعوا، ولا تحاسدوا، ولا تغتابوا، ولا تماروا، ولا

1 نواذر الأشعري ص 20، وسائل الشيعة ج 10 ص 165، بحار الأنوار ج 93 ص 292



تكذبوا، ولا تباشروا، ولا تخالفوا، ولا تغاضبوا، ولا  
تسابوا، ولا تشاتموا، ولا تفاتروا، ولا تجادلوا، ولا  
تأذوا، ولا تظلموا، ولا تسافهوا، ولا تضاجروا، ولا  
تغفلوا عن ذكر الله، وعن الصلاة، والزموا الصمت  
والسكوت، والحلم والصبر، والصدق، ومجانبة أهل  
الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب، والفري  
والخصومة، وظن السوء، والغيبة، والنميمة، وكونوا  
مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم منتظرين لما  
وعدكم الله، متزودين للقاء الله، وعليكم السكينة  
والوقار، والخشوع والخضوع، وذل العبيد الخيف من  
مولاه، خيرين خائفين راجين مرعوبين مرهوبين  
راغبين راهبين، قد طهرت القلب من العيوب،

وتقدست سرائركم من الخبث، ونظفت الجسم من  
القاذورات، وتبرأت إلى الله من عداه، وواليت الله في  
صومك بالصمت من جميع الجهات، مما قد نهاك الله  
عنه في السر والعلانية، وخشيت الله حق خشيته في  
سرك و علانيتك، ووهبت نفسك لله في أيام صومك،  
وفرغت قلبك له، ونصبت نفسك له فيما أمرك  
ودعاك إليه، فإذا فعلت ذلك كله، فأنت صائم لله  
بحقيقة صومه، صانع له لما أمرك، وكلما نقصت منها  
شيئا فيما بينت لك، فقد نقص من صومك بمقدار  
ذلك، وإن أبي عليه السلام قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة  
تساب جاريتها لها وهي صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطعام، فقال صلى الله عليه وسلم لها: كلي، فقالت: أنا صائمة يا

رسول الله، فقال ﷺ: كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك، إن الصوم ليس من الطعام والشراب، وإنما جعل الله ذلك حجابا عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول يفطر الصائم، ما أقل الصوم وأكثر الجوع.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: ما من عبد يصبح صائما فيشتم، فيقول: إني صائم سلام عليك، إلا قال الرب تبارك وتعالى: استجار عبدي بالصوم من عبدي، أجيروه من ناري وأدخلوه جنتي.<sup>2</sup>

1 النوادر للأشعري ص 21، بحار الأنوار ج 93 ص 292، وسائل الشيعة ج 10 ص 166 باختصار

2 المحاسن ج 1 ص 72، الأمالي للصدوق ص 586، ثواب الأعمال ص 51، وسال الشيعة ج 10 ص 168، بحار الأنوار ج 93

عن الحسن بن علي عليه السلام قال: تحفة الصائم أن يدهن  
لحيته، ويجمر ثوبه، وتحفة المرأة الصائمة أن تمشط  
رأسها، وتجمر ثوبها،<sup>1</sup> وكان أبو عبد الله الحسين بن  
علي عليه السلام: إذا صام يتطيب بالطيب، ويقول عليه السلام:  
الطيب تحفة الصائم.<sup>2</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل كره لي ست  
خصال، وكرهتهن للأوصياء من ولدي وأتباعهم من  
بعدي، العبث في الصلاة، والرفث في الصوم، والمن

1 من هنا في الكافي والتهذيب والوافي

2 الخصال ج 1 ص 61، وسائل الشيعة ج 10 ص 96، بحار الأنوار ج 93 ص 289، الكافي ج 4 ص 113، الفقيه ج 2 ص

112، التهذيب ج 4 ص 265، الوافي ج 11 ص 205

بعد الصدقة، وإتيان المساجد جنبا، والتطلع في الدور،  
والضحك بين القبور.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: رب قائم حظه من قيامه السهر،  
ورب صائم حظه من صيامه العطش.<sup>2</sup>

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تطيب بطيب أول النهار  
وهو صائم، لم يفقد عقله.<sup>3</sup>

---

1 الفقيه ج 1 ص 188، الأمالي للصدوق ص 62، الخصال ج 1 ص 327، فضائل الأشهر الثلاثة ص 76، الوافي ج 8 ص

845، وسائل الشيعة ج 3 ص 232، بحار الأنوار ج 76 ص 277

2 بحار الأنوار ج 93 ص 295 عن الإمامة والتبصرة، مستدرك الوسائل ج 7 ص 368

3 ثواب الأعمال ص 53، الدعوات للراوندي ص 79، بحار الأنوار ج 93 ص 290

عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان لقمان عليه السلام يقول لابنه:  
يا بني خذ من الدنيا بلغه ولا تدخل فيها دخولا يضر  
باخرتك، ولا ترفضها فتكون عيالا على الناس، وصم  
صياما يقطع شهوتك، ولا تصم صياما يمنعك من  
الصلاة، فان الصلاة اعظم عند الله من الصوم.<sup>1</sup>

عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
إذا أحسن المؤمن عمله، ضاعف الله عمله لكل حسنة  
سبعمائة، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿والله  
يضاعف لمن يشاء﴾ فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها

1 تفسير القمي ج 2 ص 164، القصص للراوندي ص 190، الوافي ج 26 ص 303، تفسير الصافي ج 4 ص 146، البرهان ج

4 ص 365، بحار الأنوار ج 13 ص 411، القصص للجزائري ص 326، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 198، تفسير كنز الدقائق

ج 10 ص 240

لثواب الله، فقلت له: وما الإحسان؟ قال: فقال عليه السلام: إذا  
صليت فأحسن ركوعك، وسجودك، وإذا صمت  
فتوق كل ما فيه فساد صومك، وإذا حججت فتوق ما  
يحرم عليك في حجك وعمرتك، قال عليه السلام: وكل  
عمل تعمله فليكن نقياً من الدنس.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة لا يعرضن أحدكم نفسه  
عليهن وهو صائم، الحجامة، والحمام، والمرأة  
الحسنة.<sup>2</sup>

---

1 المحاسن ج 1 ص 254، تفسير الصافي ج 1 ص 230، بحار الأنوار ج 68 ص 247، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 181،

تفسير كنز الدقائق ج 2 ص 269، مستدرك الوسائل ج 4 ص 443

2 صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص 69، الجعفریات ص 61، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 39، النوادر للراوندي ص 53،

وسائل الشيعة ج 10 ص 79، هداية الأمة ج 4 ص 184، بحار الأنوار ج 93 ص 277، مستدرك الوسائل ج 7 ص 335

عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: الصيام اجتناب المحارم، كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب.<sup>1</sup>

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب،<sup>2</sup> وقال عليه السلام: من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم، لم يفقد عقله.<sup>3</sup>

عن حريز قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشم الريحان، قال عليه السلام: لا، قلت: فالصائم؟ قال عليه السلام:

1 الغارات ج 2 ص 503، مستدرك الوسائل ج 7 ص 368، بحار الأنوار ج 93 ص 294

2 إلى هنا في التهذيب وثواب الأعمال والإقبال بالأعمال ووسائل الشيعة وزاد المعاد

3 الدعوات للراوندي ص 79، بحار الأنوار ج 93 ص 294، التهذيب ج 4 ص 199، ثواب الأعمال ص 79، الإقبال بالأعمال

ج 1 ص 242، وسائل الشيعة ج 10 ص 157، زاد المعاد ص 86



لا، قلت له: يشم الصائم الغالية والدخنة؟ قال عليه السلام:  
نعم، قلت: كيف حل له يشم الطيب، ولا يشم  
الريحان؟ قال عليه السلام: لأن الطيب سنة، والريحان بدعة  
للصائم.<sup>1</sup>

عن السيدة الزهراء عليها السلام: ما يصنع الصائم بصيامه، إذا  
لم يصن لسانه، وسمعته، وبصره، وجوارحه.<sup>2</sup>

---

1 الفقيه ج 2 ص 114، المحاسن ج 2 ص 318، علل الشرائع ج 2 ص 383، الوافي ج 11 ص 208، وسائل الشيعة ج 10  
ص 95، بحار الأنوار ج 93 ص 274

2 دعائم الإسلام ج 1 ص 268، بحار الأنوار ج 93 ص 295، العوالم ج 11 ص 913، مستدرك الوسائل ج 7 ص 366

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من صائم ليس له من  
صيامه إلا الجوع والظمأ، وكم من قائم ليس له من  
قيامه إلا السهر والعناء.<sup>1</sup>

عن أمير المؤمنين عليه السلام: صوم النفس عن لذات الدنيا  
أنفع الصيام.<sup>2</sup>

---

1 نهج البلاغة ص 495، خصائص الأئمة عليهم السلام ص 104، روضة الواعظين ج 2 ص 350، بحار الأنوار ج 67 ص 283،

مستدرک الوسائل ج 7 ص 367

2 غرر الحكم ص 422، عيون الحكم ص 302

## \* الصوم المستحب

عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام): فإن قيل، فلم جعل صوم السنة؟ قيل، ليكمل به صوم الفرض، فإن قال: فلم جعل في كل شهر ثلاثة أيام في كل عشرة أيام يوماً؟ قيل: لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ ﴿من صام في كل عشرة أيام يوماً، فكأنما صام الدهر كله، كما قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: صوم ثلاثة أيام في الشهر، صوم الدهر كله، فمن وجد شيئاً غير الدهر فليصمه، فإن قال: فلم جعل أول خميس من العشر الأول، وآخر خميس في الشهر، وأربعاء في العشر الأوسط، قيل: أما الخميس فإنه قال الصادق (عليه السلام): يعرض كل خميس أعمال

العباد على الله، فأحب أن يعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صائم، فإن قال: فلم جعل آخر خميس؟ قيل: لأنه إذا عرض عمل ثمانية أيام والعبد صائم، كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين وهو صائم، وإنما جعل أربعاء في العشر الأوسط، لأن الصادق (عليه السلام) أخبر أن الله عز وجل خلق النار في ذلك اليوم، وفيه أهلك الله القرون الأولى، وهو يوم نحس مستمر، فأحب أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه.<sup>1</sup>

---

1 علل الشرائع ج 1 ص 272، وسائل الشيعة ج 10 ص 419، بحار الأنوار ج 6 ص 81

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر: أربعاء بين خميسين، وصوم شعبان، يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب.<sup>1</sup>

عن عنبسة العابد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكر عنده الصلاة فقال: إن في كتاب علي عليه السلام الذي أملاه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه أن الله تبارك وتعالى، لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام، ولكن يزيده جزاء.<sup>2</sup>

---

1 الخصال ج 2 ص 612، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 124، تحف العقول ص 102، وسائل الشيعة ج 10 ص 423، بحار الأنوار ج 94 ص 96

2 بصائر الدرجات ج 1 ص 164، وسائل الشيعة ج 4 ص 103، بحار الأنوار ج 26 ص 51

عن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عما جرت به السنة في الصوم من رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليه السلام:  
ثلاثة أيام في كل شهر، خميس في العشر الأول،  
وأربعاء في العشر الأوسط، وخميس في العشر الأخير،  
يعدل صيامهن صيام الدهر، يقول الله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ من فمن لم يقدر عليها  
لضعف، فصدقة درهم أفضل له من صيام يوم. <sup>1</sup>

عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول: صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر وأفطر،  
حتى قيل ما يصوم، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً

1 الخصال ج 1 ص 160، وسائل الشيعة ج 10 ص 435، بحار الأنوار ج 94 ص 95

ويوما لا، ثم قبض صلى الله عليه وآله وسلم على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال يعدلن الدهر، ويذهبن بوحر الصدر، قال: قلت: جعلت فداك، وأي أيام هي؟ فقال عليه السلام: أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر منه، وآخر خميس منه، قال: قالت: ولم صارت هذه الأيام؟ قال عليه السلام: لأن من كان قبلنا من الأمم، إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأيام كلها، لأنها الأيام المخوفة.<sup>1</sup>

---

1 الكافي ج 4 ص 89، الفقيه ج 2 ص 82، التهذيب ج 4 ص 302، الإستبصار ج 2 ص 136، ثواب الأعمال ص 80، الدروع الواقية ص 55، الوافي ج 11 ص 43، وسائل الشيعة ج 10 ص 415، البرهان ج 2 ص 506، حلية الأبرار ج 1 ص 248، بحار الأنوار ج 94 ص 101

عن إبراهيم بن العباس قال: كان الرضا عليه السلام كثير الصيام، ولا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول ذلك صوم الدهر.<sup>1</sup>

عن إسماعيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال أبي عليه السلام: إن الرجل ليصوم يوماً تطوعاً يريد ما عند الله عز وجل فيدخله الله به الجنة.<sup>2</sup>

---

1 عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 184، إعلام الوري ص 327، كشف ج 2 ص 316، وسائل الشيعة ج 1 ص 90 حلية الأبرار ج 4 ص 363، بحار الأنوار ج 49 ص 91، مستدرک الوسائل ج 7 ص 512  
2 الكافي ج 4 ص 63، الفقيه ج 1 ص 209، التهذيب ج 2 ص 238، ثواب الأعمال ص 39، الوافي ج 11 ص 31، وسائل الشيعة ج 10 ص 399، بحار الأنوار ج 79 ص 216



عن رسول الله ﷺ: من صام يوماً تطوعاً ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: من صام يوماً تطوعاً، أدخله الله عز وجل الجنة.<sup>2</sup>

عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والكسل، إن ربكم رحيم يشكر القليل، إن الرجل ليصلي الركعتين تطوعاً يريد بهما وجه الله عز

---

1 الأماي للصدوق ص 551، روضة الواعظين ج 2 ص 350، وسائل الشيعة ج 10 ص 402، بحار الأنوار ج 67 ص 203، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 147، تفسير كنز الدقائق ج 7 ص 376  
2 الفقيه ج 2 ص 85، الأماي للصدوق ص 551، ثواب الأعمال ص 52، معاني الأخبار ص 409، مكارم الأخلاق ص 138، المصباح للكفعمي ص 465، الوافي ج 11 ص 31، وسائل الشيعة ج 10 ص 401، هداية الأمة ج 4 ص 267، بحار الأنوار ج 93 ص 253

وجل فيدخله الله بهما الجنة، وإنه ليتصدق بالدرهم  
تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة،  
وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى  
فيدخله به الجنة.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: يا أسامة، عليك بالصوم فإنه جنة  
من النار، وإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك  
جائع فافعل. يا أسامة، عليك بالصوم فإنه قرابة إلى  
الله.<sup>2</sup>

1 ثواب الأعمال ص 39، الفقيه ج 1 ص 209، التهذيب ج 2 ص 238، الوافي ج 7 ص 31، وسائل الشيعة ج 1 ص 115،  
بحار الأنوار ج 79 ص 216

2 دعائم الإسلام ج 1 ص 270، التحصين ص 20، بحار الأنوار ج 93 ص 258، مستدرک الوسائل ج 7 ص 499

عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة، وأتم صيام الفريضة بصيام النافلة، وأتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة، ما كان في ذلك من سهو أو تقصير أو نسيان أو نقصان.<sup>1</sup>

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام ثلاثة أيام من كل شهر كان كمن صام الدهر كله؛ لأن الله عز وجل يقول:  
﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾.<sup>2</sup>

---

1 الكافي ج 3 ص 43، المحاسن ج 2 ص 313، علل الشرائع ج 1 ص 285، التهذيب ج 1 ص 111، الوافي ج 6 ص 390، وسائل الشيعة ج 3 ص 313، هداية الأمة ج 1 ص 340، بحار الأنوار ج 78 ص 123، الفقيه ج 1 ص 112 باختصار  
2 دعائم الإسلام ج 1 ص 283، بحار الأنوار ج 94 ص 108، مستدرك الوسائل ج 7 ص 512

عن رسول الله ﷺ: من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر.<sup>1</sup>

عن رسول الله ﷺ: من صام يوما تطوعا، فلو أعطي ملء الأرض ذهبا ما وفي أجره دون يوم الحساب.<sup>2</sup>

عن رسول الله ﷺ: من صام يوما في سبيل الله، كان كعدل سنة يصومها.<sup>3</sup>

---

1 المجازات النبوية ص 254، بحار الأنوار ج 94 ص 108

2 معاني الأخبار ص 409، وسائل الشيعة ج 10 ص 404، بحار الأنوار ج 93 ص 252

3 ثواب الأعمال ص 52، وسائل الشيعة ج 10 ص 401، بحار الأنوار ج 93 ص 253